[146] 5 - وقال العلامة السيد محمد مهدي الاصفهاني: " شمس العلماء السيد ناصر حسين. عارف بالرجال والحديث، واسع التتبع، كثير الاطلاع، دائم المطالعة، وهو أحد مراجع أهالي هند. ولد سلمه ا في 19 جمادى الثانية 1284 " (1). 6 - وقال العلامة السيد مرتضى حسين اللاهوري: " هذا السيد العظيم شبل من ذاك الاسد، آية من آيات ا، قد أتم به الحجة وأوضح المحجة، كان فقيها محدثا رجاليا متضلعا، أديبا متطلعا، خطيبا مفوها عالي الهمة، نبيه المنزلة، واسع العطاء، كريم الاخلاق، لين الجانب، ذا فكرة وقادة، حصيف الرأي، مرجع الامور، نافذ الامر، ومع أعمال المرجعية وأشغاله الكثيرة كان ضابطا للاوقات، مثابرا على التحقيق والبحث، عاكفا على التصنيف والتأليف، حتى في أضيق الاحوال والمرض والاسقام، يروح ويغدو دائما في المكتبة ويجلس طول النهار، فكتب وأكثر وصنف وأفاض، فأتم قسما هاما من تأليف عبقات الانوار. ونشر كتب والده، ووسع في المكتبة، الى ان صارت تلك الخزانة من اكبر خزائن الكتب للشيعة واشهرها في العالم " (2). استاذته: قرأ العلوم الدينية على والده المرحوم والمفتى محمد عباس، وغيرهما. مؤلفاته: ذكر مترجموه الكتب التالية له (عدا ما كتبه من عبقات الانوار): _____ (1) أحسن الوديعة: 104، (2) الفضل الجلى. _____